

الحصاد الأسبوعي لانتهاكات الجامعة: في الأسبوع الثالث للدراسة الشرطة تقتحم ٤ جامعات.. واستمرار القبض على الطلاب من منازلهم.

عن التقرير:

التقرير الأسبوعي لانتهاكات الجامعات هو تقرير يصدر بشكل دوري عن برنامج الحرية الأكاديمية والحقوق الطلابية بمؤسسة حرية الفكر والتعبير لرصد وتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها طلاب الجامعات؛ سواء كانت هذه الانتهاكات من قبل قوات الأمن أو من قبل أفراد وحدات الأمن الإداري أو أفراد شركة "فالكون" للتأمين والحراسة، والتي وقعت عقدًا مع وزارة التعليم العالي لتأمين عددٍ من الجامعات الحكومية بدءًا من الفصل الدراسي الحالي.

أو كانت هذه انتهاكات إدارية تتعلق بقرارات من إدارات الجامعات أو الكليات للتضييق على الأنشطة الطلابية أو تتعلق بتحويل الطلاب للتحقيق وما يتبعه من اجراءات تأديبية على خلفية ممارسة نشاط سياسي بالجامعة. كما يحاول التقرير ألا يغفل أي اعتداءات يمارسها طلاب محتجين سواء على الأفراد أو المنشآت.

ملخص قصير:

تواصلت الانتهاكات الأمنية والإدارية في الجامعات المصرية للأسبوع الثالث على التوالي، مما يعد حلقة جديدة في سلسلة الاعتداء على الحقوق والحريات الطلابية وعلى استقلال الجامعات، حيث شهد هذا الأسبوع اقتحام قوات الشرطة لعدد من الجامعات المصرية، كما استمرت قرارات فصل الطلاب من جامعاتهم على خلفية اشتراكهم في المظاهرات الطلابية، وتكررت ظاهرة القبض على طلاب من منازلهم.

كان عدد الجامعات التي اقتحمتها قوات الشرطة خلال الأسبوع أربع جامعات، واستخدمت القوة لتفريق مظاهرات الطلاب وألقت القبض على العشرات منهم خلال هذه الاقتحامات، كما اعتدى أفراد الأمن الإداري على بعض المسيرات الطلابية، وقررت إدارات بعض الجامعات فصل عدد من الطلاب بتهم تتنوع بين التظاهر والاشتراك في أعمال العنف وغيرها.

وفي جامعتي المنيا وبني سويف شهدت مسيرات حركة "طلاب ضد الانقلاب" وقوع أعمال عنف من الطلاب المشاركين أثناء اشتباكهم مع قوات الأمن، مما أدى إلى احتراق جزء من مبنى إدارة جامعة المنيا واستيلاء الطلاب على "بوكس" لقوات الشرطة المتمركزة في محيط جامعة بني سويف.

محتوى التقرير.

أولًا: الانتهاكات الأمنية.

اقتحمت قوات الشرطة في ثالث أسابيع العام الدراسي الجديد حرم أربع جامعات لفض مظاهرات طلابية من بينها جامعتين تكررت مرات اقتحامهما، وفي إحداها اقتحمت الشرطة الجامعة قبل بدء المظاهرة، وألقت القبض على عشرات الطلاب خلال هذه الاقتحامات.

١ - جامعة المنيا:

اقتحمت قوات الشرطة الجامعة يوم الأحد ٢٦ أكتوبر، على خلفية اشتباكات نشبت بين طلاب من حركة "طلاب ضد الانقلاب" والأمن الإداري.

وكان ثاني اقتحامات الشرطة للجامعة يوم الأربعاء ٢٩ أكتوبر، عقب اشتباكات أيضًا بين طلاب من الحركة والأمن الإداري أدت إلى نشوب حريق بجزء من مبنى إدارة الجامعة.

وألقت قوات الشرطة القبض على عدد من الطلاب خلال اقتحامها للجامعة في المرتين.

٢ - جامعة الأزهر:

في يوم الاثنين ٢٧ أكتوبر اقتحمت قوات الشرطة ثلاث فروع للجامعة، أولها فرع الجامعة للبنات بالقاهرة، حيث اقتحمته الشرطة بصحبة أفراد مدنيين، وفضت مسيرة حركة "طالبات ضد الانقلاب".

واقتحمت الشرطة في نفس اليوم فرع البنين بالقاهرة، لتفض مسيرة لحركة "طلاب ضد الانقلاب" وتلقي القبض على عدد من الطلاب.

وكان الاقتحام الثالث لفرع الجامعة بتفهنا الأشراف، حيث استخدمت قوات الشرطة العصي وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفض مظاهرة لطلاب الحركة.

وفي يوم الأربعاء ٢٩ أكتوبر، اقتحمت قوات الشرطة كلية الدراسات الإسلامية بنات بفرع الجامعة بكفر الشيخ وفضت مسيرة لحركة "طالبات ضد الانقلاب" باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع.

٣ - جامعة عين شمس:

اقتحمت قوات الشرطة حرم الجامعة يوم الأحد ٢٦ أكتوبر بعد إعلان حركة "طلاب ضد الإنقلاب" عن تنظيم مسيرة داخل الجامعة.

٤ - جامعة المنوفية:

اقتحمت قوات الشرطة البوابة الخارجية للمجمع النظري بالجامعة يوم الأربعاء ٢٩ أكتوبر، وألقت القبض على ٤ طلاب بينهم ثلاث طلاب بكلية أصول الدين جامعة الأزهر فرع شبين الكوم.

٥ - جامعة بني سويف:

أطلقت قوات الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع يوم الثلاثاء ٢٨ أكتوبر، من خارج الحرم الجامعي على مسيرة حركة "طلاب ضد الانقلاب" داخل الحرم.

ثانيًا: انتهاكات من قبل الأمن الإداري.

١ - جامعة الأزهر:

اعتدى أفراد من الأمن الإداري بصحبة مجهولين يرتدون ملابس مدنية يوم الأربعاء ٢٩ أكتوبر، على سلسلة بشرية لحركة "طالبات ضد الانقلاب" بفرع الجامعة بتفهنا الأشراف وفضت المسيرة.

٢ - جامعة المنوفية:

قام أفراد الأمن الإداري بالمجمع النظري يوم الأحد ٢٦ أكتوبر بتسليم محمود عثمان، الطالب بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر فرع شبين الكوم، لقوات الشرطة، بعد احتجازه أثناء خروجه من الجامعة عقب مشاركته بمسيرة لحركة "طلاب ضد الانقلاب".

ثالثًا: قرارات حبس وفصل الطلاب.

شملت قرارات حبس وفصل الطلاب خلال الأسبوع الثالث للعام الدراسي ثماني جامعات، من بينهم طلاب ألقت الشرطة القبض عليهم من منازلهم، وآخرون ألقت القبض عليهم خلال اقتحام الجامعات.

١ - جامعة القاهرة:

قررت إدارة الجامعة فصل عشر طلاب يوم الأربعاء ٢٩ أكتوبر، بعد تحويلهم لمجالس تأديب بتهمة الاشتراك في أعمال العنف بالجامعة.

٢ - جامعة عين شمس:

ألقت الشرطة القبض على ١٢ طالبًا و٣ طالبات بالجامعة، يوم الأحد ٢٦ أكتوبر، عقب اقتحامها الجامعة تحسبًا لمسيرة دعت لها حركة "طلاب ضد الانقلاب"

وفي يوم الثلاثاء ٢٨ أكتوبر، ألقت القبض على الطالبين "مُحَمَّد نبيل" و "مجدي طارق" لاشتراكهما في وقفة صامتة نظمها طلاب التيار الشعبي.

٣ - جامعة الزقازيق:

أصدر عميد كلية الصيدلة قرارًا بفصل الطالبتين "آيه هشام مغربي" بالفرقة الثالثة و "مرام هشام مغربي" بالفرقة الخامسة لمدة عام دراسي كامل، على خلفية مشاركتهما في مظاهرة لحركة "طالبات ضد الانقلاب" للمطالبة بالإفراج عن الطالبات المعتقلات.

٤ - جامعة المنوفية:

ألقت الشرطة القبض على محمود عثمان، الطالب بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر فرع شبين الكوم، يوم الأحد ٢٦ أكتوبر، من المجمع النظري لجامعة المنوفية، عقب احتجاز أفراد الأمن الإداري للطالب.
وفي يوم الأربعاء ٢٩ أكتوبر اقتحمت قوات الشرطة البوابة الخارجية للمجمع النظري وألقت القبض على ٤ طلاب، بينهم ثلاث طلاب بكلية أصول الدين جامعة الازهر فرع شبين الكوم، والرابع طالب بكلية الزراعة جامعة المنوفية، وهم: جهاد رمضان، مُحَمَّد هلال، حذيفة عبد المحسن، وأحمد مدينة.

وفي نفس اليوم أصدرت إدارة كلية الآداب قرارًا بفصل الطالبة "فاطمة الزهراء" لمدة عام دراسي كامل، بعد تحويلها لمجلس تأديب يوم الأربعاء ٢٢ أكتوبر، بسبب حملها لبعض قطع الورق المستخدمة في كتابة اللافتات أثناء دخولها الكلية يوم الأحد ١٩ أكتوبر.

٥ - جامعة المنصورة:

ألقت قوات الشرطة القبض على ست طلاب بالجامعة من منازلهم فجر السبت ٢٥ أكتوبر، وهم: مُحَمَّد وحيد، عضو إتحاد طلاب كلية أسنان ومدير صفحة "د. مُحَمَّد القناوي رئيسًا للجامعة" على موقع التواصل الإجتماعي "فيس بوك، وهي صفحة تابعة لرئيس الجامعة يديرها الطلاب، ويوسف المهدي ومُحَمَّد مصطفى، الطالبان بكلية التجارة، ويوسف شبارة وأحمد وهدان، الطالبان بكلية الهندسة، وعمر عصام، الطالب بكلية العلوم.

٦ - جامعة الأزهر:

ألقت قوات الشرطة القبض على الطالبة "يسرا أحمد مُحَمَّد" يوم الاثنين ٢٧ أكتوبر، عقب اقتحام فرع الجامعة للبنات وفض مسيرة لحركة "طالبات ضد الانقلاب".

٧ - جامعة المنيا:

ألقت قوات الشرطة القبض على خمس طلاب بالجامعة يوم الأحد ٢٦ أكتوبر، عقب اقتحامها للجامعة، قبل الإفراج عن الطلاب يوم الثلاثاء من نفس الأسبوع.



وفي يوم الاثنين ٢٧ أكتوبر أصدرت إدارة الجامعة قرارًا بفصل ٦ طلاب لمدة أسبوعين بتهمة التخريب والاعتداء على منشآت الجامعة.

وألقت قوات الشرطة القبض على "رامي عيسى"، الطالب بكلية الحقوق بجامعة بنى سويف وعضو حركة ٦ ابريل، أثناء خروجه من جامعة المنيا يوم الثلاثاء ٢٨ أكتوبر، وذلك لاحتواء الهاتف الخاص بالطالب على صور وشعارات لحركة ٦ ابريل.

كما ألقت الشرطة القبض على ٧ طلاب و٥ طالبات شاركوا في وقفة حركة "طلاب ضد الانقلاب" وطلاب آخرين من ساحة الجامعة يوم الأربعاء ٢٩ أكتوبر، قبل أن تفرج عن الطالبات في اليوم التالي.

وقررت إدارة الجامعة يوم الخميس ٣٠ أكتوبر فصل ٨ طلاب، بتهمة الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين والتظاهر وتخريب منشآت الجامعة.

٨ - جامعة كفر الشيخ:

قررت إدارة الجامعة يوم الأحد ٢٦ أكتوبر فصل "أحمد غريب" الطالب بالفرقة الثالثة بكلية الآداب بسبب اشتراكه في مظاهرات حركة طلاب ضد الانقلاب.

رابعًا: اعتداءات من قبل الطلاب.

١ - جامعة المنيا:

نشب حريق في مبنى إدارة الجامعة يوم الأربعاء ٢٩ أكتوبر عقب وقوع اشتباكات بين طلاب من حركة "طلاب ضد الانقلاب" والأمن الإداري.

٢ - جامعة بني سويف:

اعتدى الطلاب المشاركون في مسيرة حركة "طلاب ضد الانقلاب" على سيارة "بوكس" لقوات الشرطة يوم الثلاثاء ٢٨ أكتوبر، مما أدى لهروب أفراد الشرطة من السيارة واستيلاء الطلاب عليها.